



خرجة اليوم مظاهرات عارمة في عدد من مناطق الجنوب العربي المحتمل تدد بالاحتلال الاجنبي اليمني وتطالب برحيلة وباستعادة دولة الجنوب

- حيث قامت قوات الاحتلال في المضالع بإطلاق الرصاص الحي بشكل مباشر وعدواني من قبل جنود الاحتلال المنتشرين على تيات ومداخل المدينة وفي الشارع العام . لتفريق المتظاهرين وسقط إثرها حتى اللحظة 11 جريح هم
- 1- عبيد قاسم علي الأبيض من قرية الكرب زبيد طلقة في اليد
 - 2- محمود محمد صالح من المازرق
 - 3- وضاح محمد سعيد جحاف
 - 4- واثق محمد صالح زبيد
 - 5- صابر محمد محسن جحاف العزلة
 - 6- عبد الله علي عبد الله الحود
 - 7- فؤاد مزينة الرباط طلقة لاحسة في الرأس
 - 8- علي عبد الله احمد
 - 9- عبد العزيز سفيان عمر
 - 10- علي ناجي سعيد جحاف في البطن
 - 11- بنت علي محمد المقحطاني حبيب جباري

أضرار لحقت ب 12 منازل في المدينة وحبيب جباري وإضرار جسيمة جدا" بالممتلكات الخاصة

كما جاب الآلاف من أبناء ردفان بمظاهرة غاضبة جابت الشارع الرئيسي بمدينة الحبيلين

حاملة لافتات تدد بمجازر الاحتلال وحرب الإبادة على شعب الجنوب.. وتضامن مع أبناء المضالع اثر الحصار والمجزرة الشنيعة التي ارتكبها الاحتلال اليمني بحق اهل المضالع العزل من السلاح وقد ألقى قصاد شعورية لكل من رعد الحالمي وعصام الغزالي وبعض الكلمات أهمها كلمة الدكتور/ ناصر ذابت سفيان الخبجي نترككم معها لاهميتها.

نص كلمة الخبجي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد بن عبدالله الصادق الامين

ايها الماخوه الاحرار يا ابناء شعبنا الجنوبي المابي

يسعدني ان اقف امامكم لكي احببكم على مواقفكم التضامنيه مع اخوانكم ابناء المضالع على وجه الخصوص والجنوب عامه ونعبر عن ادانتنا واستنكارنا لتلك الجرائم العنصريه والاباده الجماعيه التي استهدفت تدمير المنازل وقتل الاطفال والشيوخ والنساء في مدينه المضالع المباسله وذلك يعبر عن مدى الحقد والخوف الذي يعيشه نظام الاحتلال وعدم قدرته على السيطرة والخروج عن المألوف لما يعانیه من تفكك وانهدار وشيك خلال الاشهر القادمه...ان ما يجري في المضالع من قصف عسكري وحشي مباشر يرتقي الى جرائم الحرب ضد الانسانيه ويعبر عن العقليه القبليه العسكريه المازومه ويدخل ذلك ضمن سياسات امنيه عسكريه مخطط لها بدقه تامه ويتجلى ذلك من خلال فرض العقوبات الجماعيه لمناطق يكاملها بالحصار العسكري والاقتصادي وقطع الطرقات والمنافذ في وجه المواطنين وارهاب السكان بالقصف المباشر للمدن والقرى بالسلاح الثقيل والمتوسط وعدم السماح لاسعاف ومعالجه الجرحى في المستشفيات والموصتوصفات الطبيه وما نريد التنبيه اليه وما ينبغي ان يدركه ابناء الجنوب اذا استمر الصمت عن تلك الجرائم وعن ماجرى في المضالع سوف يتكرر ذلك المشهد في مناطق اخرى من مناطق الجنوب ولهذا لابد من اتخاذ تدابير واجراءات رادعه و مشتركه في اطار التضامن الجنوبي لمواجهة الخطر القادم من قبل نظام الاحتلال الذي يهدد الحراك الجنوبي السلمي و ابناء الجنوب كشعب اهزل ... ومن تلك التدابير على سبيل المثال :-

عدم السماح لسلطة الاحتلال بالاعتدى والانفراد بابيه منطقه في الجنوب يجب ان يقابل ذلك رده فعل واحده ومباشره في كل محافظات الجنوب وباللغه التي يفهمها ويستوعبها نظام الاحتلال .

عدم التعامل مع قيادات وافراد الوحدات العسكريه والامنيه المتواجده في اراضي الجنوب مثل المبيع والشراء وتآجير المنازل والتموين والامداد والحركه والمرور داخل المدن والقرى الجنوبيه وهذا يعتبر شكلا من اشكال المنضال السلمي وصولا الى المقاطعه المشامله والعصيان المدني الكامل وهذا اقل مايمكن ان نفعله لحماية شعبنا وارضنا في الجنوب..

ايها الماخوه الاحرار

اننا اليوم امام مشهد سياسي بداعت ملامحه تتشكل بتكوين تحالفات سياسيه واجتماعيه ومدنيه ومراكز نفوذ قبليه عسكريه تجاريه لمواجهة هدف رئيسي يتفقون عليه ويختلفون في التفاصيل بالوصول الى ذلك الهدف وهو تصفيه الحراك السلمي الجنوبي من خلال سياسة الاحتواء -التفكيك -القضاء النهائي وهذا الوضع يندب بان هناك خطر قادم على ثورتنا السلمييه من قبل قوى حاولت في الماضي اجهاض هذه الثورة ولكن تم التصدي لها من قبل جماهير الحراك السلمي وهاهي اليوم تحاول ثانيه وبشكل اخر ولكن اراده الشعب لن تسمح بذلك وسوف تصدى لكل المؤامرات التي تستهدف نضالاتنا وخياراتنا واهدافنا المشبته بدماء شهدائنا الابطال ونقول لمن يراهنوا على القمع والقتل والمال وزرع الاحباط لن ينالوا الا الخزي والعار والتاريخ لن يرحمهم

ايها الحشد الكريم

ما نود التحذير منه هو ان هناك من يروج للمشاريع لارتقي الى ما يطمح اليه شعبنا الجنوبي ولما تساوي قطر دم سالت في ساحات المنضال السلمي الجنوبي ولما حجم التضحيات التي قدمها شعبنا منذ فجر الاحتلال في 7/7/1994م من شهداء وجرحى ومعاقين وامراض ونهب وظلم وقهر وباطل واذلال ... ونريد التنبيه الى ان تلك المشاريع ليس بالضروره ان تكون بالعلن بشكل مباشر ولكن هناك كثير من المقدمات والتهيئه للقبول بها ومن هذه المقدمات افتعال التناقضات والمبررات للخلاف بين قيادات وقواعد الحراك السلمي الجنوبي واستهداف افضل العناصر المخلصه وعرقلة ابيه خطوات جريته تقدم عليها قيادات الحراك للخلاص من الاحتلال وتعميق التباينات بين اصحاب المهدف الواحد وهو التحرير والاستقلال وتحويل ذلك الى خصومه وعداوه واستخدام المناطقيه والجهويه للحد من نشاط الحراك السلمي وحركه قياداته ونشاطاته والاصطياد في الماء العكر والتربص للاخطاء البسيطة وجعل منها مشكله كبيره لغرض التشويه والابتزاز لافضل واشرف مناظلينا والبحث عن مبررات واهيه اوها من خيوط العنكبوت لتأزيم الحياه الداخليه لنشطاء الحراك لكي تبرر ما ترتكبه من جرم واطفاء بحق الحراك السلمي والاضرار باهدافه النبيله والمشروع وهه وهي التحرير والاستقلال واستعادة الدوله وفك الارتباط من الجمهوريه العربيه اليمنيه بدون قيد او شرط وممارسه ضغوطات على قيادات الحراك لغرض الدارباتك واضعاف القرارات والمواقف لمواجهة الازمات والتداعيات التي تجري بين الحين والآخر ..

وهناك كثير من الاساليب والاحتراف في الكذب والخدع والتضليل على السواد الاعظم من نشطاء وقواعد الحراك السلمي لا يتسع الوقت لذكرها ..ولكن المهدف من ذلك الاحباط والياس لنشطاء وقواعد الحراك لكي يتراجعوا عن سقف مطالبهم السياسيه وههدفهم الرئيسي بفك الارتباط واستعادة الدوله الجنوبيه ..وعندما يصل الانسان الى مرحله الياس والاحباط يقبل بما ياتي ويفرض عليه من قبل الاخرين على حساب تضحياته ..وقد يفقد الثقه بالكل ويصبح انسان غير فاعل وهذه احد اساليب الحرب النفسيه المتبعه ضد الحراك السلمي الجنوبي وما يجب ان ندركه ان الحريه لاتاتي بدون ثمن والمحق لا يعطى من الظالم ولكن ينتزع منه وطريق الحريه والماهداف العظيمة مليئه بالاشواك والمالغام ولكن العبره بمن يندرون حياتهم لكي يتجاوزون كل الطرق المصعبه ومضحيين بكل مايملكوه في الحياه من اجل وطنهم وشعبهم وانتصاراً لتضحياتهم

وماينبغي ان نشير اليه هو ان قضيتنا الجنوبيه غير قابله للمساومه والمصفقات المشبوهه والمحاورات في الغرف المغلغه فهي قضيه مصير شعب وارض محتله و ثروات تنهب لا حسيب ولا رقيب ..ومائود التاكيد عليه ليس هناك ايه خيار غير فك الارتباط سلميا وهذا قد يكون اليوم ممكن وقد لا يكون متاح غدا ..ولن تستطيع ايه قوه مهما كانت ان تفرض علينا خياراتها لان ارادتنا هي قوتنا وهي ملكنا المتى لا تقبل ان يشاركنا فيها احد..غير الاحرار من ابناء الجنوب والحق قد لا يكفي ان نستعيد دولتنا بل يجب ان نتحلى بالحكمه والصبر والاستمرار بالمقاومه السلميه حتى طرد المحتل .. ونوجه ذائنا الى المجتمع الدولي ومجلس الامن بالتدخل السريع وارسال لجان لتقصي الحقائق الى الجنوب المحتل وحمايه ابناء الجنوب من الاباده الجماعيه وتفعيل قرارات الشرعيه الدوليه 924/931

قبل المختام لابد من تحيه اجلال واحترام وتقدير لشباب رضان المشجعان الذين اظهروا قدراتهم على التنظيم والمانضباط الغير مسبوق في تنفيذ مهام النضال المسلمي...والقدره على اتخاذ القرار في الوقت المناسب..فتحيه اليكم ايها المابطال والى الامام وان المنصر حليفكم ونجدد تضامنا مع أسر الشهداء والمعتقلين

المجد والمخلود لشهداء الأبطال... والشفاء للجرحى والحرية للأسرى وأنها ثورة حتى النصر

د ناصر الخبجي 10/ 6/2010